

ذكرت صحيفة "وورلد تريبيون" الأمريكية أن كبار داعمي نظام الرئيس السوري بشار الأسد بدأوا في الهروب من دمشق، والتوجه إلى المحافظات المطلة على ساحل البحر المتوسط ذات الأغلبية العلوية للإقامة بها.

وقالت الصحيفة - في تقرير بثته بموقعها على شبكة الإنترنت اليوم الجمعة- إن مصادر دبلوماسية رصدت قيام المئات من مسؤولي النظام السوري، بما في ذلك بعض مساعدي الأسد، بترحيل أسرهم من دمشق إلى المحافظات ذات الأغلبية العلوية، بعد أن استشعروا أن دمشق لم تعد محصنة ضد استحواذ الثوار السنيين عليها.

وأفادت المصادر بأن تحرك المدنيين في دمشق أصبح خطرا، وأن مسؤولي النظام السوري وعائلاتهم يشعرون بأنهم مراقبون من قبل عناصر المعارضة، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن مسألة "المغادرة الجماعية" من دمشق بدأت في منتصف العام الجاري، إلا أن خروج حلفاء الأسد، الذين ينتمي معظمهم للطائفة العلوية، تسارعت وتيرته خلال الشهر الماضي في أعقاب القتال العنيف بين الجيش النظامي وقوى المعارضة المسلحة.

ووفقا للمصادر الدبلوماسية فإن أفراد عائلة الأسد بعيدون عن الأنظار منذ أشهر، ويسود الاعتقاد بأن قرينته وآخرين من أسرته إما أن يكونوا خارج سوريا أو أنهم متواجدون بالقرب من ميناء طرطوس المدار من قبل البحرية الروسية، وفيما يتعلق بماهر الأسد، الشقيق الأصغر للرئيس السوري، فلم يظهر بشكل عام منذ أن نجح المعارضون في تفجير مقر الأمن الوطني في دمشق في يوليو الماضي.

وأوضحت المصادر أن الأسد يعمل حاليا في القصر الرئاسي بجبل قاسيون المطل على العاصمة السورية تحت حماية صفوة من عناصر الحرس الجمهوري، غير أنه لم يعد يدير الحرب يوميا ضد المعارضة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com